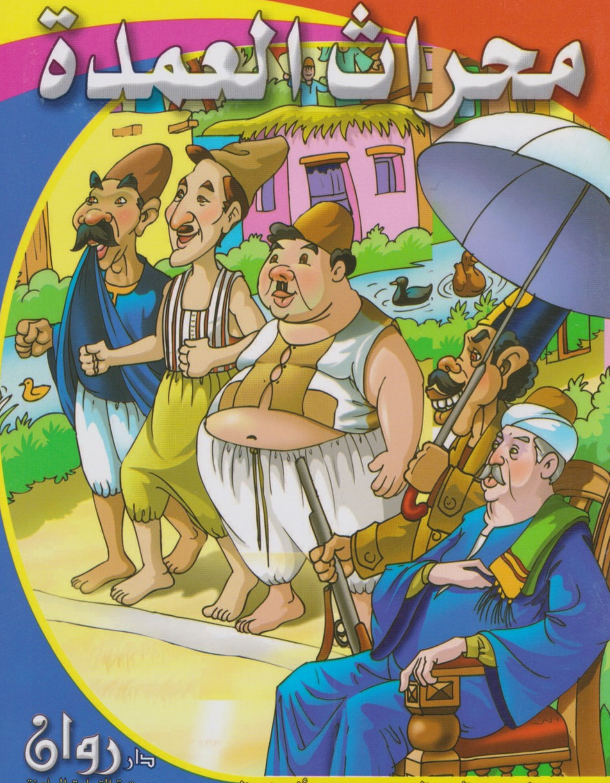
سلسلة روائع القصص

محرات العمدة



دار رواق
متعة القراءة الهادفة

تأليف عبد العزيز السيسى
رسوم رأفت محى الدين

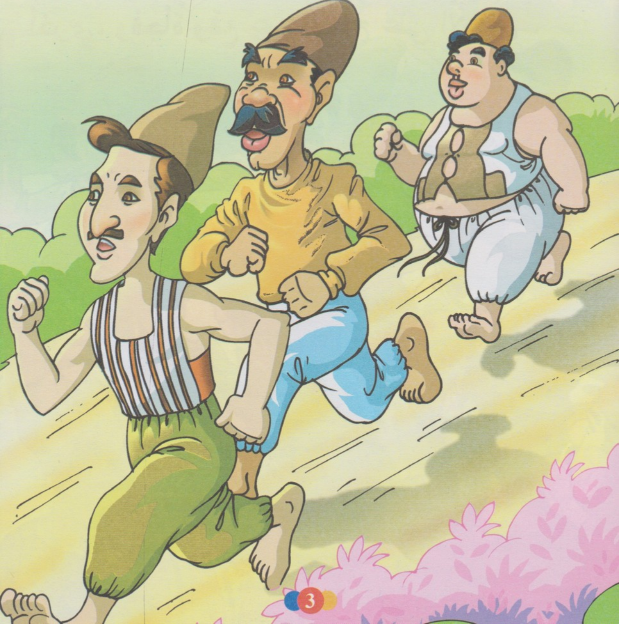
مَعَ صَوتِ زَقْزقةِ الْعصافيرِ وفِى أوَّلِ ساعةٍ مِنَ النَّهارِ اسْتَيْقَظَ أَهالِى الْقريةِ كلُّهم مُسْرِعين فِى إِنْهَاءِ أعمالِهم الْيوميّة؛ حتَّى يستطيعُوا أَنْ يُشَاهِدُوا مسابقةَ الْجَرى الّتى سيقيمُهَا الْعمدةُ بعدَ صلاةِ الْعصرِعلَى شاطِىءِ التِّرعةِالْكبيرةِ



وعندَ اقترابِ موعدِ السِّباق صَعَدت النِّساءُ علَى أسطحِ الْبيوتِ،فَهَؤُلاء عائلةُ الْمُتسَابقِ عبدِ الْفتَّاحِ الْحَلاّق، وهَؤُلاَء عائلةُ الْمتسابق حَمدِى الْجزَّار، وهَؤُلاَء عائلةُ الْمتسابق صبرِى الْغنَّام،وبعد أَنْ جاءَ الْعمدةُ وجلسَ على شاطىءِ التِّرعةِ تحتَ شمسيتِهِ السَّوداءِ أَمَرَ خفيرَهُ عَوضين أَنْ يقومَ بإعلانِ بدْءِ السِّباق.



وعلَى الْفَورِ أطلقَ عوضين ببندقيتِهِ رصاصةً فِى الْهواءِ مُعلنًا بدءِ السِّباق،وَفِى هذهِ اللّحظةِ هَرْوَلَ كلٌّ مِنَ الْمُتسابِقِين بالْجَرْى؛ لعلَّهُ يكونُ هو الْفائزُ بالْمِحراثِ الزِّرَاعِى الثَّمينِ .
لَمْ يمرْ وقتٌ طويلٌ وتقدمَ عبدُ الفتاحِ الْحلاّق السِّباقَ يليهِ حمدِى الْجزّار بينمَا كَان صبرِى الْغنَّامُ فِى الْمُؤخرةِ.



اصطَفَّ الرِّجالُ عَلى جَانِبِى التّرعةِ كلُّ يشجعُ أحدَ الْمُتسابقين.

اشْتَعلَ السِّباقُ بينَ عبدِ الْفتّاحِ الْحلاّقِ وحمدِى الْجَزّار، فهذا يتقدّمُ تارةً وهذا يلحقُ بِهِ تارةً أُخرَى، وَفجأةً وقعَ عبدُ الْفتاحِ علَى الأَرْضِ .



وقبْلَ أنْ يتمَّ حمدِى ضَحِكَهُ عليهِ وَقَعَ هُو الآخر وظلُّوا هَكَذا، كُلَّمَا أسرعُوا يقعُ الْواحدُ مِنْهُما بعدَ الآخر، بينمَا ظلَّ صبرِى الْغنَّام يواصلُ الْجَرْىَ دُونَ أنْ يقعَ مرَّةً واحدةً.



وفِى النِّهايةِ استطاعَ صبرِى أنْ يصلَ إلَى خطِّ النِّهايةِ فِى ظلِّ سعادةِ رجالِ عائلتِه ونسائِها اللاتِى كُنَّ يُزَغْرِدْنَ ويرمينَ بأوراقِ التُّوتِ مِنْ فوقِ أسْطحِ الْبيوتِ.

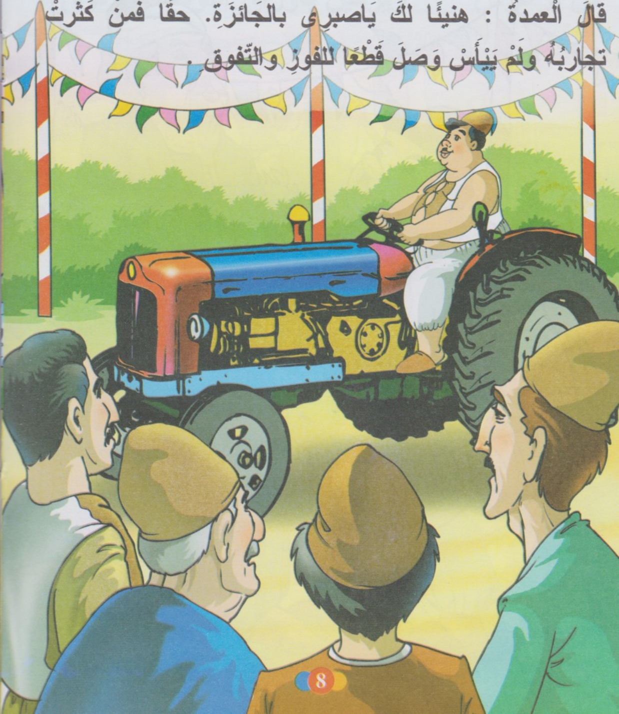


وحينَما جاءَ وَقتُ تسلُّمِ الْمِحرَاثِ سَأَلَهُ الْعمدةُ عَنْ سِرِّ فَوزِهِ وعَدَم سقوطِهِ أثناءَ الْجَرْى بالرَّغْمِ مِنْ بدانَتِهِ .



فقالَ لَهُ صبرِى : عندمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ ستقيمُ الْمسابقةَ فِى هَذا الْمكانِ أخذتُ أَتَدَرَّبُ كثيرًا حتَّى حفظتُ الْمُنحنياتِ والْمُرتفعاتِ الَّتِى تُوجَدُ فِى الأَرضِ فَأصْبَحتُ قادرًا علَى تفاديها بسهولةٍ .

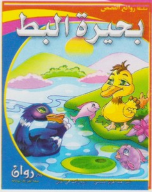
قالَ الْعمدةُ : هنيئًا لكَ يَاصبرِى بالْجَائزَةِ. حقًا فمنْ كَثُرتْ تجاربُهُ ولَمْ يَيْأَسْ وَصَلَ قَطْعًا للفوزِ والتّفوقِ .

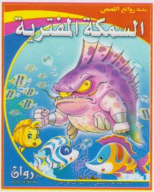


سلسلة روائع القصص

دار روان

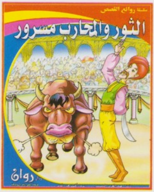
متعة القراءة الهادفة



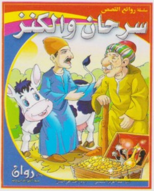






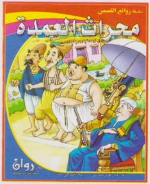












روان
لكتب الأطفال والوسائل التعليمية

القاهرة 0100 170 91 81
0111 132 4315
01025068042
RWANBOOK@YAHOO.COM
4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين
(برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)

1 176110 785577